

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وإنما كان عملُ المنوَّـنِ أَقْيَسَ لأنه يشبه الفعل بكونه نكرة .
وإنما كان إعمالُ المضاف للفاعل أَكْثَرَ لأن نسبة الحدث لمن أَوَّجده أَطْهَرُ من نسبته لمن أَوْقِعَ عليه ولأن الذي يظهر حينئذٍ إنما هو عملُهُ في الفَصْلَةِ ونظيره أَنـَّـ لا تـ لما كانت ضعيفة عن العمل لم يُطهروا عملها غالباً إلا في منصوبها .
وإنما كان إعمال المضاف للمفعول الذي ذُكِرَ فاعله ضعيفاً لأن الذي يظهر حينئذٍ إنما هو عمله في العُمْدَةِ ولقد غَلَا بعضهم فزعم في المضاف للمفعول ثم يذكر فاعله بعد ذلك أَنه مختصٌّ بالشعر كقول الشاعر .
(أَفُنَي تِلَادِي وَمَا جَمَّعَتْهُ مِن نَشَبٍ ... قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ
الأبـارـيقـ)